



جامعة الدول العربية
القطاع الاقتصادي
إدارة تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات

ج 15-14/02(18/09)/02-ت(0578)

الاجتماع الثاني لفريق العمل المؤقت المكلف بتطوير
الهيكلية القائمة ومستجداتها في إطار مجلس الوزراء العرب
للاتصالات والمعلومات
(الأمانة العامة: 3-5/9/2018)

التقرير والتوصيات



تقرير وتوصيات

الاجتماع الثاني لفريق العمل المؤقت المكلف بتطوير الهيكلية القائمة ومستجداتها في إطار مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات

(الأمانة العامة: 3-2018/9/5)

أولاً: تمهيد

بالإشارة إلى التوصيات الصادرة عن الدورة (43) للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (الأمانة العامة: 2018/7/4)، التي تضمنت:

"تكليف الأمانة العامة بالتنسيق لعقد الاجتماع القادم لفريق العمل المؤقت المكلف بتطوير الهيكلية القائمة ومستجداتها في إطار مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات خلال الفترة 3-2018/9/5 في مقر الأمانة العامة بالقاهرة وذلك ما لم تتقدم إحدى الدول العربية بالرغبة في استضافة الاجتماع."

وبناءً على الدعوة الموجهة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، عقد فريق العمل المؤقت المكلف بتطوير الهيكلية القائمة ومستجداتها في إطار مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات اجتماعه الثاني في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة خلال الفترة (3-2018/9/5).

ثانياً: الاجتماع

شارك في الاجتماع وفود تمثل (7) دول عربية: (دولة الإمارات العربية المتحدة – الجمهورية التونسية – المملكة العربية السعودية – دولة قطر - دولة فلسطين – جمهورية مصر العربية – الجمهورية اليمنية)، بالإضافة إلى ممثلين لكل من المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، والمكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الإسكوا"، والأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات التابعة لجامعة الدول العربية، يتضمن الملحق رقم (1) قائمة بأسماء أعضاء الوفود التي شاركت في الاجتماع.

افتتحت الاجتماع د/ ريهام المبت- خبير بإدارة الاتصالات وتقنية المعلومات بجامعة الدول العربية، حيث رحبت بالوفود المشاركة وتقدمت إليهم بالشكر لتبليغهم دعوة الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات ومشاركتهم في هذا الاجتماع، وتمنت النجاح والتوفيق لأعمال الاجتماع.

ونظراً لعدم تمكن رئيسة الفريق م/ علوية الحمدايي من حضور الاجتماع، فقد ترأس سعادة/ خالد أسامة خليل – مستشار بهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية لكونه نائباً لرئيس الفريق، وقد قام بالترحيب بالوفود



المشاركة، وتقدم بالشكر للأمانة الفنية لتوجيهها الدعوة لعقد هذا الاجتماع، كما أكد على أهمية اجتماعات هذا الفريق، وتمنى كل التوفيق للفريق في مهامه الموكلة إليه.

ثالثاً: جدول أعمال الاجتماع

■ استعرض الاجتماع مشروع جدول الأعمال، وبعد المناقشات والمداخلات من الوفود المشاركة، تم إقرار جدول أعمال الاجتماع، يمثل الملحق رقم (2) جدول الأعمال الاجتماع بعد إقراره.

رابعاً: الوثائق المقدمة للاجتماع

قدمت إلى الاجتماع (7) وثائق من الدول ومن المنظمات التالية:

وثيقتان من دولة الإمارات العربية المتحدة حول الهيكل المقترح للاتحاد العربي للاتصالات، و مقترح لدستور الاتحاد العربي للاتصالات، وثيقة من المملكة العربية السعودية حول مرئيات المملكة العربية السعودية على مقترح إنشاء اتحاد عربي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ووثيقة من سلطنة عمان حول ملاحظات السلطنة على مقترح تأسيس الاتحاد العربي للاتصالات المقترح من دولة الإمارات العربية المتحدة، ووثيقة من المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات حول المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الفترة 2008 - 2018، ووثيقتين مقدمتين من الشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات حول الندوة الأولى لهيئات تنظيم الاتصالات في المنطقة العربية (الجزائر: 2003)، ومشروع الخطة الاستراتيجية للشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات (2015 - 2020).

خامساً: دراسة مخرجات الاجتماع الأول بما فيها آلية ومنهجية عمل الفريق (البند الأول على جدول الأعمال)

تم استعراض توصيات الاجتماع الأول للفريق من أجل المتابعة، وقام ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة باستعراض آلية ومنهجية عمل الفريق وثيقة رقم (1) بعد تحديثها وفقاً لما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع السابق.

وبعد المناقشة أوصى الفريق بما يلي:

1. اعتماد آلية ومنهجية عمل الفريق.
2. الطلب من الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات تعميم آلية ومنهجية عمل الفريق على الدول العربية.

سادساً: دراسة أوراق العمل المقدمة من المنظمات والهيئات العاملة في إطار مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (البند الثاني على جدول الأعمال)

– بناءً على توصية المكتب التنفيذي في دورته (43) لعام 2018 والقاضي بدعوة دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تقديم المزيد من الدراسات والمعلومات حيال الدستور والهيكلية وآلية العمل المقترحة لإنشاء اتحاد عربي للاتصالات، استعرض ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة وثيقة حول مقترح للاتحاد العربي للاتصالات، وتمت مناقشة هذا المقترح، وتم إدخال بعض التعديلات عليه كما هو موضح بالوثيقة رقم (2)،



– كذلك استعرض ممثل دولة الإمارات العربية وثيقة حول مقترح لدستور الاتحاد العربي للاتصالات، حيث اشتمل المقترح 14 مادة وملحق، وتمت مناقشة هذا المقترح وإدخال بعض التعديلات التي اقترحها أعضاء الفريق كما هو موضح بالوثيقة رقم (3)، ومن أهم التعديلات:

1. تعديل مسمى الاتحاد من الاتحاد العربي للاتصالات إلى الاتحاد العربي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
 2. تعديل مسمى الدستور إلى النظام الأساسي.
 3. تأكيد تبعية الاتحاد العربي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لجامعة الدول العربية.
 4. إضافة المراقبين إلى تكوين الاتحاد، بناءً على معايير واضحة.
 5. إضافة قطاع شؤون البريد إلى هيكل الاتحاد العربي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المادة الثالثة من النظام الأساسي، وكذلك إضافة المادة العاشرة لتوصيف هذا القطاع.
 6. تعديل قيمة وحدة المساهمة المبدئي من 100 ألف دولار إلى 50 ألف دولار، كما تم تعديل نسبة وحدة المساهمة للدول ذات الاحتياجات الخاصة والجهات الأكاديمية والشركات الصغيرة والمتوسطة.
- أوضح ممثل المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أن نسبة 60 إلى 70 في المائة من البنود المقترحة في مشروع الدستور موجودة في اتفاقية انشاء المنظمة كما أن أغلب لأهداف المقترحة للاتحاد متوفرة في اتفاقية انشاء المنظمة و بالتالي الأفضل والأسهل هو دراسة تدعيم المنظمة و تطويرها مع امكانية تغيير مسماها الى اتحاد.
 - طلب الاجتماع وضع تصور يحكم العلاقة بين الاتحاد المقترح، وجامعة الدول العربية.

– استعرض ممثل المملكة العربية السعودية الوثيقة رقم (4) حول مرئيات المملكة العربية السعودية على مقترح إنشاء اتحاد عربي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حيث تضمنت الوثيقة أهم ملامح الاتحاد العربي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: أهداف الاتحاد العربي للاتصالات وتقنية المعلومات، تأسيس الاتحاد، الموارد المالية له. كما أكدت الوثيقة على ضرورة أن يحل الاتحاد محل كل الجهات القائمة الحالية، وذلك لضرورة تركيز الجهود والموارد في كيان واحد، وكذلك عدم تحميل الدول العربية اعباء مالية إضافية. كما أكدت الوثيقة على تقديم الاتحاد لخدمات ذات قيمة للقطاع الخاص في المنطقة العربية، تمكن هذه الخدمات من رفع مستوى الاستدامة المالية للاتحاد وتقديم خدمات للقطاع الخاص

– استعرض ممثل المنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وثيقة حول المنظمة في الفترة من 2008 إلى 2018، وتضمنت هذه الوثيقة:

1. الإنشاء.
2. أهداف المنظمة الاستراتيجية المحددة ضمن اتفاقية إنشائها.
3. الرؤية الاستراتيجية للمنظمة، والأهداف الاستراتيجية لهذه الرؤية.
4. آليات تنفيذ أهداف الرؤية الاستراتيجية.
5. انجازات المنظمة: المشاريع والبرامج التي تم تنفيذها خلال الفترة 2008 – 2015، والمشاريع والبرامج الجاري تنفيذها حالياً.
6. توزيع البرامج والمشاريع الجاري تنفيذها حسب أهداف المنظمة.
7. نسبة تنفيذ المشاريع والبرامج.



8. علاقة المنظمة مع المنظمات العربية المتخصصة والإدارات المعنية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمجالس الوزارية العربية.
9. التحديات والمعوقات التي تواجهها المنظمة في ممارسة اعمالها

في هذه الوثيقة استعرض ممثل المنظمة المعوقات التي لا تمكن المنظمة من توسيع نشاطها و هي خاصة عدم اكتمال العضوية -5 دول- وعدم انتظام دفع مساهمات الدول كما أوضح ان المنظمة انتهجت منذ سنتين استراتيجية جديدة بتوصية من جمعيتها العمومية مكنتها من تحقيق التقدم خاصة في ما يتعلق بتطوير بالتمويل الذاتي و الهبات في اطار مشاريع ممولة من بنوك التنمية.

كما قدم التقرير التوصيات التالية:

- استكمال العضوية بالمنظمة سيمكن من اضافة اكثر نجاعة وفاعلية في أدائها ومساهمتها في تحقيق التكامل العربي وتطوير العمل العربي المشترك في مجال تكنولوجيايات الاتصال والمعلومات
- مواصلة دعم المنظمة من طرف أعضائها من الدول العربية و ذلك بتشجيع مشاركة وانضمام القطاع الخاص المحلي و أيضا من خلال استضافة أنشطتها (ندوات، مؤتمرات، دورات تدريبية، ...)
- تكليف المنظمة بتنفيذ المشاريع الإقليمية في مجال تكنولوجيايات الاتصال والمعلومات التي يتم اقرارها من قبل مختلف هيكل العمل العربي المشترك
- فتح المجال لإنخراط شركات و مؤسسات البريد العربية في المنظمة والمشاركة في أنشطتها
- فتح المجال لمساهمة الدول العربية بخبراء في المنظمة – In Kind Contribution (للمساهمة في تنفيذ المشاريع، الدراسات، الدورات التدريبية، ...)

- ذكرت الأمانة الفنية تعقيباً على ما ورد في الوثيقة المقدمة من المنظمة حيال الرؤية الاستراتيجية للمنظمة، الهدف الثالث الذي نص على أن من أهداف المنظمة توحيد وتنسيق المواقف العربية في مجال تكنولوجيايات الاتصال والمعلومات خدمة لمصالحها الاستراتيجية ضمن الهيئات الدولية، أن عملية تنسيق المواقف العربية هي من أحد الأدوار الهامة المنوطة بالأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات.
- تعقبياً على تساؤل حول كيفية تحديد أهدافها افادت المنظمة بأن الاهداف وضعتها الدول العربية حين وافقت على انشاء المنظمة (قرار رقم 1436 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية في دورته العادية 69 بتاريخ 2002/02/13 الخاص بالموافقة على مشروع اتفاقية إنشاء المنظمة العربية لتكنولوجيايات الاتصال والمعلومات و ذلك اعتمادا على إعلان تونس الصادر عن اجتماع وزراء الاتصالات العرب 2001 و استنادا لقرار مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه 116 بتاريخ 2001/9/10 و قرار لقرار رقم 1427 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية في دورته العادية 68 بتاريخ 2001/09/12 الخاص بالموافقة على إنشاء المنظمة العربية لتكنولوجيايات الاتصال والمعلومات تحت مظلة جامعة الدول العربية)

- بناء على طلب أعضاء الفريق، شارك سعادة المستشار/ محمد خير، مدير إدارة المنظمات بالقطاع الاقتصادي لجامعة الدول العربية إحدى جلسات الاجتماع للرد على العديد من التساؤلات حول الضوابط والمعايير المرجعية التي يجب أخذها في الاعتبار والالتزام بها عند إنشاء أي كيان تابع لجامعة الدول العربية، حيث أحيط أعضاء الفريق علماً بهذه الضوابط، كما قام سعادته بإعطاء نبذة عن هيكل جامعة الدول العربية، ومن ثم تمت الإشارة إلى أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو الجهة المنوط إليها البت في إنشاء الكيانات التابعة لجامعة الدول العربية، حيث يوجد 35 منظمة تابعة للجامعة، 13 منهم فقط هي التي تتبع النظام المالي والإداري والمحاسبي



لجامعة الدول العربية، أما باقي المنظمات فهي تحت مظلة الجامعة وتتبع المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولكنها تتمتع بصفة مراقب فقط (مرفق الضوابط والمعايير لإنشاء المنظمات العربية المتخصصة الجديدة المعتمدة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، النظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، النظام الأساسي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات). كما وضح سعادة المستشار النقاط التالية:

1. أنشأ مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات بناءً على القرار رقم 1086 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته السابعة والأربعين بتاريخ 25 أكتوبر 1989، وقرار مجلس الجامعة على مستوى القمة رقم 214 د.ع بتاريخ 28 مارس 2011 والقاضي بأن يكون مجلس وزراء الاتصالات العرب هو الهيئة التنفيذية العليا لتنمية مجتمع الاتصالات وتقنية المعلومات العربي، وقرروا إنشاء مجلس يسمى "مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات".
2. وبالرجوع إلى النظام الداخلي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي فإن المجلس يضم وزراء الدول الأعضاء المختصين ووزراء الخارجية أو من ينوب عنهم، ويتولى المجلس الاقتصادي والاجتماعي مهمة الموافقة على إنشاء أية منظمة عربية متخصصة كما يشرف على حسن قيام المنظمات الحالية بمهامها.
3. ومن مهام المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموافقة على إنشاء أية منظمة عربية جديدة، وعلى إلغاء أو دمج القائم منها،
4. على مستوى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تم تشكيل لجنة تسمى فريق العمل الثالث الخاص بتطوير العمل الاقتصادي العربي المشترك، والذي يهدف إلى الاشراف على حسن قيام المنظمات الحالية كما تقوم بمراجعة هيكلية ومهام واختصاصات المجالس الوزارية والمنظمات العاملة في إطار جامعة الدول العربية.
5. ووافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب قراره رقم 1898 في دورته العادية رقم 88 بتاريخ 15 سبتمبر 2011 على الضوابط والمعايير لإنشاء المنظمات العربية المتخصصة الجديدة المعتمدة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي كما هي مبينة في الملحق 3.
6. لا يمكن لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات إنشاء منظمة أو اتحاد جديد ولكن يمكنهم تقديم المقترح مع تفاصيله ومبرراته إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للبت فيه، وصلاحيات إنشاء منظمة أو اتحاد تعود إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وبعد المناقشة أوصى الفريق بما يلي:

1. الطلب من الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات عرض مسودة النظام الأساسي للاتحاد العربي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المقترح من الفريق على الجهات المعنية في جامعة الدول العربية لإبداء مرنبياتهم حوله، وكذلك إحاطة الفريق علماً بكيفية صياغة اتفاقية إنشاء الاتحاد خلال الاجتماع القادم للفريق.



2. تكليف الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات إحاطة إدارة المنظمات والإدارات الأخرى في جامعة الدول العربية ذات الصلة بقرار مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات القاضي بإنشاء فريق عمل مكلف بتطوير الهيكلية القائمة ومستجدياتها في إطار مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، بهدف تجنب ازدواجية الأعمال والجهود.

3. الطلب من الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات تعميم مسودة النظام الأساسي للاتحاد العربي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي خلص إليها فريق الهيكلية على الدول العربية، وأن يكون الموعد النهائي لإبداء المرئيات بنهاية شهر أكتوبر 2018.

سابعاً: دراسة أية مقترحات أخرى مقدمة للاجتماع (البند الثالث على جدول أعمال الاجتماع)

– أثار مندوب تونس موضوع اكتمال النصاب لفريق العمل، وبعد مراجعة النظام الأساسي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (مرفق)، ومنهجية العمل المتخصصة التابعة للجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات (مرفق) والتواصل مع الشؤون القانونية بجامعة الدول العربية، تبين أن اجتماعات فرق العمل هي سيدها نفسها، وعليه فإن الاجتماع الثاني لفريق العمل المؤقت المكلف بتطوير الهيكلية القادمة ومستجدياتها في إطار مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات هو اجتماع صحيح.

وبعد المناقشة أوصى الفريق بما يلي:

– بعد تقديم الشكر لكل من ممثلي المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للاتصالات، وكذلك ممثل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا الاسكوا، على مداخلتهما القيمة أثناء الاجتماع، رحب الفريق بمبادرة الإسكوا بشأن استعدادها:

1. للتعاون مع فريق العمل والأمانة الفنية للجامعة لوضع وثيقة مرجعية حول الوضع الهيكلي الحالي للعمل العربي المشترك في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وكذلك المبررات والمقترحات والبدائل والمسارات المطروحة للتطوير ومراحل تنفيذ التطوير وفقاً للنظم المعمول بها بما فيها دراسة مقارنة حول الكيانات الشبيهة.

2. للتعاون في تطوير مقترح الاتحاد وبالأخص كيفية الاستفادة من الخبرات والممارسات المعمول بها في الأمم المتحدة. الاستعداد للتعاون مع فريق العمل والأمانة الفنية للجامعة لبحث وإعداد دراسة حول الهيكلية المالية المقترحة لتطوير خدمات ومنتجات وأنشطة ودراسات وفرق عمل الاتحاد العربي المقترح؛ بحيث تشمل الدراسة الموارد والنفقات المالية حسب سيناريوهات متعددة .

– الطلب من مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات تمديد فترة عمل الفريق حتى يستطيع الانتهاء من الأعمال الموكلة إليه.

– الطلب من مجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات إحاطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالمستجديات القائمة في فريق الهيكلية.

– دعوة الدول العربية إلى تسمية نقاط اتصال لها خاصة بأعمال الفريق، وتكثيف مشاركة الخبراء من كل منها في أعمال الفريق نظراً لأهمية الموضوع، وموافاة الأمانة الفنية بأسمائهم لمتابعة العمل معهم.



– أكد الفريق على ضرورة الالتزام بالضوابط والمعايير لإنشاء المنظمات العربية المتخصصة الجديدة المعتمدة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي. طلب الفريق من الدول العربية التي ترغب الانضمام إلى البريد الإلكتروني للفريق (wg@tra.gov.ae) التواصل مع الأمانة الفنية.

ثامناً: موعد ومكان انعقاد الاجتماع القادم للفريق، (البند الرابع على جدول الأعمال)

اتفق أعضاء الفريق على أن يعقد الاجتماع القادم للفريق في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة ما لم تتقدم إحدى الدول باستضافة الاجتماع خلال الأسبوع الأخير من نوفمبر من العام الحالي 2018 بالتزامن مع اجتماع اللجنة العربية الدائمة للاتصالات والمكتب التنفيذي ومجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات.

تاسعاً: الجلسة الختامية

- أعرب نائب رئيس الفريق عن شكره وتقديره لجميع الوفود العربية المشاركة في الاجتماع وللأمانة الفنية على حسن تعاونهم الذي أدى إلى إنجاح أعمال الاجتماع.
- أعربت الوفود العربية المشاركة في الاجتماع عن امتنانها وتقديرها للأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات على حسن الاستقبال وكرم الضيافة التي حظيت به، كما وجهت الشكر لنائب رئيس الفريق والعاملين في تنظيم عقد هذا الاجتماع لجهودهم الكبيرة التي أسهمت بدور فعال في نجاح أعمال الاجتماع.